العدد 3191 - السنة الحادية عشرة
الأحد 5 صفر 1440 - الموافق 14 أكتوبر 2018
Sunday 14 October 2018 - No.3191 - 11 th Year

الشرعية تحرز تقدماً جديداً في صعدة

وزير يمني: إيران تستحضر نموذج «حزب الله» في اليمن

قوات الجيش الوطني اليمني

عدن - «وكالات»: أكد وزير الأوقاف والإرشاد الديني اليمني، الدكتور أحمد عطية، أن إيران تقوم بتدريب وتهيئة الميليشيات الحوثية، على الجوانب العقائدية والفكرية، في طهران، من خلال دورات ودروس مكثفة، ومن ثم إرسالهم إلى اليمن لنشر هذا الفكر بكافة الوسائل المتاحة للجماعة.

وقال الوزير، في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط»، إن «هذه العملية تجري من خلال إرسال الموالين للميليشيات الحوثية واتباعها في المذهب إلى الحزب الإرهابي في لبنان «حزب الله»، وغالبية من يرسلون إلى حزب الله لا يحصلون على تأشيرات تخول لهم الخروج من اليمن والدخول إلى لبنان، ومن ثم يرسلون إلى إيران بطرق مختلفة لإتمام دراستهم العقائدية».

وأشار إلى أن الخلاف ما بين الشعب اليمني وجماعة الحوثيين، يتمثل في أن الطرف الآخر لا يقبل التعايش في ظل حكومة واحدة أو شراكة سياسية، وهذا مسألة لا يدركها المجتمع الدولي، والسبب يعود لأن جماعة الحوثيين ليس لها بعد سياسي، وإنما بعدها عقائدي أيديولوجي مستمد من إيران، لذلك هناك صعوبة في أن تنسجم هذه الجماعة مع أي طرف في اليمن.

وبإستغراب الوزير ممن يطرحون أفكارا حول الحوار، منهم المبعوث الخاص مارتن غريفيث، الذي يدعو للجلوس حول طاولة حوار مع هذه الجماعة التي لا ترغب في الدخول في هذا الجانب لإحلال السلام، موضحا أن «هذه الجماعة لو عرض عليها اليوم الدخول في شراكة مع الحكومة بالنصف، وباقي الأحزاب بالنصف الآخر، لن تقبل بذلك، كونها تعتقد أن معها الحق الإلهي المقدس بتفويضهم في حكم اليمن وحدهم».

وعملت الميليشيات الحوثية منذ العملية الإنقلابية، كما يقول العطية، على «تغيير المناهج التي أصبحت تتحدث عن أسرة بدر الدين الحوثي فقط، وابعدوا كل الآيات التي تتحدث عن الصحابة، أو التي فيها ذكر لأبي بكر وعمر وغيرهم من الصحابة، وجرفوا مفهوم الأمة، وركزوا على مفهوم الطائفة». وقسموا المجتمع اليمني إلى طبقات موالية إلى آل البيت، وأخرى معادية، وهي تستحضر في ذلك نموذج ما يدعى «حزب الله» في تفويض الدولة وعدم تسليم السلاح.

من جهة أخرى عمدت ميليشيا الحوثي الانقلابية، إلى تسهيل نهب منازل المواطنين النازحين من مدينة الحديدة غربي اليمن، لعصابات السرقة، من خلال حملة ترقيم للمنازل تحت ذريعة توزيع مساعدات إنسانية.

وقال سكان محليون، إن ميليشيا الحوثي تقوم بوضع علامات على المنازل التي نزح أهلها منها في مدينة الحديدة، وذلك لتسهيل سرقة محتوياتها.

وسهلت إجراءات الترقيم من جانب ميليشيا الحوثي للمنازل الفارغة من السكان، في مدينة الحديدة، عمليات سرقة المنازل، بحيث صارت أشبه بإرشادات للعصابات المنفذة، فيما تعرضت عديد من منازل النازحين لعمليات سرقة، خلال الفترة الأخيرة، بتواطؤ مباشر من ميليشيا الحوثي مع عصابات اللصوص، التي تنتشر في المدينة وتضم عناصر من الميليشيات الحوثية نفسها.

وأضاف السكان، أن الميليشيات الحوثية قامت أخيرا بوضع علامات على المنازل الخالية من السكان في مدينة الحديدة، خاصة المطلة على الساحل، لافتين إلى أن المنازل هي لنازحين.

من ناحية أخرى قالت مصادر عسكرية في صعدة، إن قوات الجيش اليمني تمكنت من إحراز تقدم ميداني جديد في مديرية الظاهر، معقل ميليشيا الحوثي الانقلابية، بينما أفشل محاولات للميليشيات للتقدم في جبهة الملاحيط.

وأضافت المصادر بحسب «نيوزيمن»، أن وحدات من الجيش الوطني اليمني فرضت سيطرتها على مواقع قبالة مديرية الظاهر، مشيرة إلى أن 9 من عناصر الميليشيات قتلوا في هجوم للجيش.

وفي مديرية كتاف، تواصل فرق هندسية تابعة للجيش الوطني عمليات مسح وتطهير للألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي في المناطق التي كانت تسيطر عليها قبل دحرهم منها، فيما ونزعت أكثر من 300 لغم خلال اليومين الماضيين.

وفي سياق متصل، أعلن الجيش الوطني إفشال عدة محاولات لميليشيا الحوثي الإنقلابية، للتقدم في جبهة الملاحيط غربي محافظة صعدة.

وقال مصدر عسكري، إن الميليشيات نفذت عدة محاولات تسلل يائسة، خلال اليومين الماضيين، باتجاه مواقع محررة في الجبهة كانت قد خسرتها في معارك سابقة.

وأشار المصدر، إلى أن قوات من اللواء الثالث عروبة أفشلت كل تلك المحاولات، وأجبرت الميليشيات على التراجع، بعد أن كبدتها عشرات القتلى والجرحى في صفوفها.

واتهم المصدر الميليشيات الحوثية، بالكذب، من خلال ادعائها بتحقيق تقدم واستعادة السيطرة على مواقع خسرتها خلال الأيام الأخيرة، في محاولة منها لصنع انتصارات وهمية لرفع الروح المعنوية المنهارة لمقاتليها.

كما تمكنت قوات الجيش اليمني، مسنودة بالتحالف العربي، الجمعة، من تحرير مواقع استراتيجية جديدة في مديرية القبيطة شمالي محافظة لحج، بعد معارك عنيفة ضد ميليشيا الحوثي الإنقلابية.

وقال مصدر عسكري، إن «قوات الجيش تمكنت من تحرير جبل الكوكب، وجبل النبي شعيب، وجميع التباب المجاورة، شمال مديرية القبيطة، بعد معارك عنيفة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر الميليشيات وتدمير آليات قتالية تابعة لهم»، حسبما أوردت وكالة الأنباء اليمنية، اليوم الجمعة.

وأضاف المصدر، أن «أبطال الجيش الوطني تمكنوا من قطع خطوط إمدادات للميليشيات الانقلابية، فيما لا تزال المعارك مستمرة حتى اللحظة، وسط تقدم قوات الجيش».

ونقل موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله، إن «قوات الجيش حررت جبل الكوكب، وجبل النبي شعيب، في مديرية القبيطة، عقب معارك شرسة خاضتها، مع مليشيا الحوثي الانقلابية».

من جانب آخر قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الجمعة، إن «2 مليون مواطن يمني يواجهون حالة من انعدام الأمن وليس لديهم احتياجات أساسية، ويعيش غالبيتهم مع عائلات مضيفة أو في سكن بالإيجار، بينما يعيش آخرون في مخيمات مؤقتة».

وقالت اللجنة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، إن «الأزمات الحادة والمباغتة تسببت في نزوح جماعي للسكان، يعجز عندها مصطلح «النازحين» عن رسم أدنى صورة للوقائع المروعة التي يواجهها هؤلاء الناس في مناطق عديدة من اليمن».

وأضافت أن «تصعيد العنف، وتحديداً الهجمات الموجهة ضد المدنيين أو التي تتسم بطبيعة عشوائية بانتهاكها للقانون الدولي الإنساني، أحد الأسباب الرئيسية للنزوح القسري في مناطق النزاعات المسلحة»، وفق موقع نيوز يمن، الجمعة.

الرياض: ما يتداول حول خاشقجي «أكاذيب ومزاعم لا أساس لها من الصحة»

وزير الداخلية السعودي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف

الرياض - «وكالات»: أكد وزير الداخلية السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، أمس السبت، أن المعلومات التي تتداولها وسائل إعلام عن أوامر صدرت بقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي فقد أثره بعد دخوله قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع الشهر الجاري هي أكاذيب ومزاعم لا أساس لها من الصحة.

وقال بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس): إنّ «ما تم تداوله بوجود أوامر بقتله (خاشقجي) هي أكاذيب ومزاعم لا أساس لها من الصحة تجاه حكومة المملكة المتمسّكة بثوابتها وتقاليدها والمراعية للأنظمة والأعراف والمواثيق الدولية».

وأعرب عن شجب المملكة واستنكارها لما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام من اتهامات زائفة وتهجّم على المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على خلفية قضية اختفاء المواطن السعودي جمال خاشقجي.

ونقلت الوكالة عن الوزير حرص المملكة التّام على مصلحة مواطنيها في الداخل والخارج وحرصها بشكل خاص على تبيان الحقيقة كاملة في موضوع اختفاء المواطن جمال خاشقجي، ونوه بالتعاون مع الأشقاء في تركيا من خلال لجنة التحقيق المشتركة وغيرها من القنوات الرسمية»، وشدد على دور وسائل الإعلام في نقل الحقائق وعدم التأثير على مسارات التحقيق والإجراءات العدلية.

من جهة أخرى وصل وفد سعودي إلى تركيا الجمعة، لإجراء محادثات مع مسؤولين أتراك في سياق التحقيق حول اختفاء الصحافي السعودي جمال خاشقجي في اسطنبول، بعد دخوله قنصلية بلاده، على ما أفادت مصادر رسمية تركية، في وقت دخل البلدان في خلاف حول تفتيش للمطبة السعودية.

وفقد أثر خاشقجي (59 عاما)، منذ 2 أكتوبر بعد دخوله قنصلية بلاده في اسطنبول لإتمام إجراءات إدارية.

وفي 6 أكتوبر، قال مصدر حكومي إن الشرطة التركية تعتقد أن خاشقجي قتل، لكن الرياض أكدت أن هذه المزاعم «لا أساس لها».

وذكر الإعلام التركي الرسمي الجمعة، أن وفداً سعودياً، لم تعرف هويات أعضائه، ينوقع أن يلتقي مسؤولين أتراكا نهاية الأسبوع.

ومساء الجمعة، رحبت الرياض بتشكيل فريق عمل مشترك من السعودية وتركيا لكشف ملابسات اختفاء الصحافي السعودي، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن مصدر سعودي مسؤول.

وقال المصدر إنه يرحب بتجاوب تركيا مع طلب السعودية تشكيل فريق عمل مشترك يجمع المختصين في البلدين الشقيقين للكشف عن ملابسات اختفاء المواطن السعودي جمال خاشقجي.

ومن جانبه، عبر السفير السعودي في لندن محمد بن نواف الجمعة، عن قلقه إزاء اختفاء خاشقجي.

وقال بن نواف «نحن قلقون جول مواطننا جمال»، مشيرا إلى أن «هناك تحقيقا جاريا، ومن المبكر أن أعلق قبل الاطلاع على النتائج النهائية للتحقيق».

وأضاف أن السعودية «ترغب بمعرفة ما حصل» لخاشقجي، معربا عن أمله في أن يقدم التحقيق الأجوبة «قريبا».

يذكر أن خاشقجي كان سابقا مستشارا للحكومة، وغادر السعودية في سبتمبر 2017، وانتقل للعيش في الولايات المتحدة.

وعملت أنقرة والرياض خلال السنوات الأخيرة، على إبقاء علاقات ودية بينهما رغم الخلافات حول قضايا رئيسية في المنطقة.

ورغم موافقة الرياض الثلاثاء الماضي، على السماح للسلطات التركية بالبحث في ممثليتها في اسطنبول، كجزء من التحقيق في اختفاء خاشقجي، لم يتم البحث بعد.

ملك المغرب: الخدمة العسكرية تقوي روح الانتماء

العاهل المغربي الملك محمد السادس

الرباط - «وكالات»: قال العاهل المغربي، الملك محمد السادس، في خطاب ألقاه مساء الجمعة أمام البرلمان المغربي بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية الخريفية إن «الخدمة العسكرية تقوي روح الانتماء للوطن».

وتخلى المغرب عن الخدمة العسكرية الإجبارية، التي أقرها منذ 1966، سنة 2006، قبل أن يعلن العودة إليها من جديد في 20 أغسطس 2018 خلال مجلس وزاري ترأسه الملك تزامنا مع ذكرى ثورة الملك والشعب.

وشدد العاهل المغربي على أن «جميع المغاربة المعنيين، دون استثناء، سواسية في أداء الخدمة العسكرية، وذلك بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم الاجتماعية ومستوياتهم التعليمية».

وتسود آراء داخل شبكات التواصل الاجتماعي تشكك في مدى إمكانية تطبيق التجنيد الإجباري على كافة المغاربة.

وقال عاهل المملكة إن الخدمة العسكرية «تمكن من الحصول على تكوين وتدريب يفتح فرص الاندماج المهني والاجتماعي أمام المجندين، الذين يبرزون مؤهلاتهم، وروح المسؤولية والالتزام».

وكانت مجموعة من الشباب المغاربة انتظموا في إطار أطلقوا عليه «التجمع المغربي ضد الخدمة العسكرية الإجبارية» مطالبين البرلمان بالتصويت ضد مشروع قانون الخدمة العسكرية.

ووفقا للمادة 15 من مشروع القانون الجديد، فإن الأشخاص الخاضعين للخدمة العسكرية، الذين تستدعيهم السلطة المختصة بهدف تسجيلهم أو اختيارهم بشكل قبلي، ويمتنعون عن المثول أمام تلك السلطة، دون سبب وجيه، يعاقبون بالسجن من شهر إلى ثلاثة أشهر وغرامة تتراوح بين حوالي 200 و500 يورو.

الرئيس العراقي يدعو إلى تشكيل حكومة بعيدة عن المحاصصة

العراق: وريث العرش السابق يرشح نفسه وزيراً للخارجية

وريث العرش العراقي علي بن الحسين

بغداد - «وكالات»: دعا الرئيس العراقي برهم صالح، أمس السبت، إلى تشكيل حكومة عراقية تراعي التمثيل السياسي، وبعيدة عن المحاصصة، مطالبا رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي، بتشكيل حكومة عراقية خادمة لهذا البلد.

وقال صالح، في كلمة له أثناء احتفالية الذكرى الـ37 لتأسيس المجلس الأعلى الإسلامي، إن «الشعب العراقي المعطاء قادر على مواجهة التحديات، ونريد له أن يكون محوراً مهماً في المنطقة».

وأضاف: «أمامنا استحقاقات خطيرة منها عودة النازحين ومعاناة البصرة والخدمات والحكم الرشيد وأداء أفضل للحكومة المقبلة».

وتابع: «نحن مقبلون على مرحلة وحكومة جديدتين، وندعو إلى التعاون مع رئيس الحكومة المكلف عادل عبد المهدي لتشكيل حكومة خادمة للمواطنين، تراعي فيها الخريطة السياسية غير مستندة إلى المحاصصة المقيتة، وأن المواطنين يترقبون تشكيلها، وهناك تفاؤل لما ستؤول إليه المرحلة المقبلة».

وأوضح أن العراقيين يريدون تغييرا ملموسا في نهج الحكم، ومحاربة الفساد، وهي تتطلب الوحدة الحقيقية من أجل تحقيق الانتصار المنشود».

ودعا الرئيس العراقي إلى «الالتزام بالدستور العراقي كضمانة لاحترام التعددية والحريات وحماية حقوق الجميع، والتوجه لمعالجة الأخطاء وعدم العودة إلى مخاطر الإرهاب».

وقال: «لايمكن للعراق أن يتقبل عودة الإرهاب مجددا، ونريد لبلادنا أن تكون محورا لمنظومة أمنية وسياسية في المنطقة أساسها التعاون والتضامن والانتصار لتحقيق مصالح العراق واستقرار المنطقة».

من ناحية أخرى كشفت صحيفة «الشرق الأوسط» أن هناك 200 شخصية من الكفاءات الحاصلة على شهادات عليا من بين المتقدمين للمناصب الوزارية عبر الإنترنت، مشيرة إلى أن من بينهم راعي الملكية الدستورية في العراق ووريث العرش السابق علي بن الحسين لمنصب وزارة الخارجية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية مطلعة قولها إن «من بين الـ36 ألفا المتقدمين للترشح للمناصب الوزارية عبر الإنترنت، هناك نحو 200 شخصية من الكفاءات الحاصلة على شهادات عليا، وتتخذ من دول المهجر موطنا لها»، مبينة أن من أبرز المتقدمين عبر النافذة الإلكترونية، راعي الملكية الدستورية في العراق ووريث العرش السابق الشريف علي بن الحسين لحقيبة الخارجية.

وأضافت المصادر أن «رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة عادل عبد المهدي سيعكف على دراسة السير الذاتية، وتقديم الأنسب منها، لبعض الكتل السياسية للحصول على دعمها، وتقديمهم للبرلمان على رأس الوزارات الجديدة، وحصولهم على ثقة مجلس النواب».

ويتوجب على المتقدمين عبر النافذة الإلكترونية، التي فتحت من صباح الثلاثاء الماضي إلى عصر الخميس الماضي، أن يسجلوا معلوماتهم الشخصية، ويفصحوا عن توجهاتهم السياسية، وما إذا كانوا ينتمون إلى أي كتلة أو حزب، وذلك حسب ما تنص عليه التعليمات الموضحة في الموقع.

ونصت شروط التقديم على أنه يحق للنساء والرجال ترشيح أنفسهم، شريطة أن يكونوا حائزين على شهادة جامعية أو ما يعادلها.. وحق للمتقدمين اختيار الحقيبة الوزارية التي يرغبون في شغلها، وطلب منهم كتابة ملخص لرؤيتهم حول القيادة الناجحة وكيفية إدارة فرق العمل بصورة فعالة، وكما طلب من المتقدمين طرح آرائهم حول الكيفية التي سيتصدون بها للمشكلات التي تواجه الوزارات التي يختارونها والحلول العملية التي سيختارونها في سبيل ذلك.